

الإرشاد الزراعي...1

أ.د. خالدة سالم النعيم

المرحلة الثالثة

مقدمة

استخدم مصطلح التعليم الإرشادي عام ١٨٧٣ في إنجلترا اعتماداً على امتداد نشاط الجامعة لخدمة المجتمع المحيط بها بوضع برامج إرشادية تلبي احتياجات المزارعين في الوقت المناسب، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد اعتمدت على الأسس البريطانية فقامت جامعة شيكاغو عام ١٨٨٥ بعمل أول وثيقة توضح فلسفة الإرشاد الزراعي.

قامت فكرة العمل الإرشادي اعتمادًا علي التعليم
الزراعي وفكرة تبني المستحدثات الزراعية، وتلبية
احتياجات الجمهور الزراعي المستهدف.
وتوالت الجهود في باقي دول العالم المتقدمة والنامية
على السواء.

وبقدر تنوع المجتمعات التي طبقت مفهوم الإرشاد الزراعي تعددت تعريفاته في كل بلد ووفقاً للهدف من تطبيقه ومدى إمكانية تحقيقه، وإن كانت غالبيتها لم تختلف في جوهره أبل كان الاختلاف في التركيز على جانب معين من جوانب مفهوم الإرشاد الزراعي بما يتفق مع طبيعة ما يطبق فعلياً من ذلك المفهوم.

تعريف الإرشاد الزراعي



عرف سيمان ناب Knapp الإرشاد الزراعي على أنه:
نظام لتعديل الزراعة ووضعها على أساس الربح ولإعادة إنشاء
المنزل الريفي لتحسين الحياه الريفية وجعلها أكثر رفاهية.

كيلزي وهيرين Kelsey and Hearne:
جهاز تعليمي غير مدرسي يتعلم فيه الكبار والشباب بالممارسة (أي
بالعمل) لمواجهة احتياجاتهم وتسهيل حل مشكلاتهم.

برادفيلد Bradford:
عملية تعليمية غير مدرسية لتعليم الريفيين كيفية الإرتقاء بمستوي
معيشتهم بجهودهم الذاتية وذلك بالإستغلال الحكيم لمصادر ثرواتهم
لصالح الفرد والأسرة والمجتمع.

ليجانز Leagans:

العملية التي يتم عن طريقها نقل الأفكار الجديدة إلى الريفيين مع حثهم علي تطبيقها.

شانج Change:

خدمة تعليمية غير مدرسية لتدريب الزراع والتأثير عليهم هم وأسرهم بغرض تبني الأساليب والأفكار الزراعية المستحدثة في الإنتاج الزراعي وأيضاً في التسويق والإدارة المزرعية وفي المحافظة علي التربه.

وكان للعلماء العرب المتخصصين في الإرشاد إسهامًا في تعريف الإرشاد الزراعي:

بأنه عملية تعليمية بحتة موجهة إلي الفلاح في حقله أو منزله أو في أي مكان في القرية، وهو يوجه بصفة خاصة إلى من لم يسعدهم الحظ بالتعليم المدرسي ومن يريدون المزيد من المعرفة خارج جدران المدرسة. وهو يشمل الزراعة وما يتعلق بها مع التأكيد على المشكلات والرغبات الماسة.

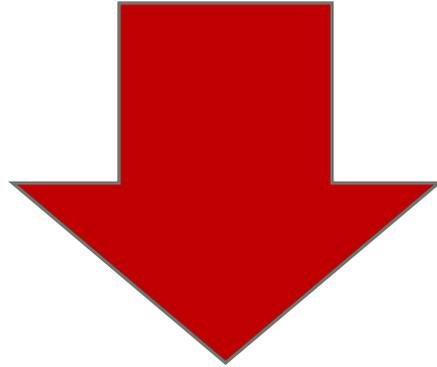
وتعريف آخر:

إن الإرشاد الزراعي "ما هو إلا عملية تعليمية تنفيذية تعاونية متكيفة ومتصلة في ظل تنظيم إرشادي يهتدي بفلسفة ومبادئ متوازنة ويستثمر دوافع الزراع بتقديم حوافز خاصة... ويوصل لهم مختلف المعلومات المفيدة لكل من المزرعة والمنزل ويسهم في تعلمها والثقة بها وتنفيذها وإزالة عقبات التنفيذ الذي يتم بجهود ذاتية أساساً وبمساعدة بسيطة لتحقيق تغيير في اتجاهات وسلوك الزراع، يحقق كفاءة استخدام الموارد حالياً وتطويرها مستقبلاً بهدف إسعاد الريفيين ومجتمعهم ووطنهم".

ويعتبر هذا التعريف أكثر شمولاً:

تعليم غير مدروس يقوم به جهاز متكامل من المهنيين والقادة المحليين مهتدياً في ذلك بفلسفة عمل واضحة لغرض خدمة الزراع وأسرهم وبيئتهم، لمساعدتهم علي مساعدة أنفسهم وفي استغلال الإمكانيات المتاحة وجهودهم الذاتية وتوجيهها لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم.

ويلاحظ من التعريفات السابقة التركيز على عدة
جوانب وهي:



هذه الأسئلة تطرح عليكم قبل الإجابة

1. هل أن الإرشاد الزراعي: عملية تعليم غير مدرسية رسمية؟
2. إلى ماذا يهدف الإرشاد الزراعي؟
3. من الذي يقوم بالإرشاد الزراعي؟
4. هل هي خدمة تعليمية ترشيدية؟ وإلى من تقدم هذه الخدمة؟
5. هل هو عمل ميداني تطبيقي أكثر منه عمل علمي أكاديمي؟
6. هل الإرشاد الزراعي يركز علي تقديم معونات أو حوافز مالية للزراع؟